محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

رسالة إلى وزير التعليم العالي

مع بداية مشواركم الوزاري ومنحكم الثقة من صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، بأن تكون تحت مظلتكم الموقرة كل من وزارة التربية ووزارة التعليم العالي كانت أولى مقالاتنا بالثناء والشكر لكم يا معالي الوزير بما بادرتم إليه من خطوات إيجابية في وزارة التعليم العالي، واليوم نكمل معكم المشوار ولكن ليس للشكر، بل للتوضيح ووضع بعض المشاكل المالية والإدارية المعلقة بالتعليم العالي والتي أخذت من الأعوام دون حل أو تفسير ما جعل بعضا من أصحاب العلاقة يتجهون إلى القضاء الكويتي للمطالبة بحقوقهم!

معالي وزير التعليم العالي اليوم سطورنا تحمل من الكلمات التي تسلط الضوء على بعض المشاكل وليس الكل من سوء إدارة بعض المسؤولين والموظفين العاملين سواء في الشؤون الإدارية أو المالية تحت مظلتكم ونأمل بأن تصل تلك السطور لكم وتوضع بعين الاعتبار وتجدوا الحل الجذري لها:

● عندما يقوم أحد الموظفين بالخصم وفق المزاجية وبنسب متفاوتة ومختلفة بين أعضاء هيئة التدريس في كل من المعهد العالي للفنون المسرحية والمعهد العالي للفنون الموسيقية، ولا نعلم من تلك الأيدي الخفية التي تقوم بذلك، وعندما اكتشف البعض تلك الكارثة قاموا بمراسلة موظفي ومسؤولي الوزارة بهذا الخطأ الجسيم ووقف تلك المهزلة الإدارية والمالية ومخاطبة التأمينات الاجتماعية بهذا واسترجاع تلك المبالغ التي استمرت أكثر من خمسة أعوام وإلى الآن يا معالي الوزير لم ترد حقوقنا وقضيتنا محلك سر.

● عندما نجد يا معالي الوزير التفرقة من بعض موظفي الإدارة المالية والإدارية في التعامل وإنجاز معاملات المراجعين وفق المنهج الطبقي والآخر عنصري، هنا لا بد أن يكون لكم حل جذري وقاطع للحفاظ على «الوحدة الوطنية» ! نعم يا معالي الوزير ذلك هو الواقع فعندما يقوم بعض الإداريين والماليين بصرف الساعات الزائدة عن النصاب الدراسي لبعض أعضاء هيئة التدريس وفق ما ذكرناه في السابق ويمنع عنها الأغلبية هنا نجزم يا معالي الوزير بأن بعض موظفي الوزارة يقومون بزرع الفتنة وكسر الوحدة الوطنية وهذا يخالف ما ينادي به والدنا وقائد مسيرتنا صاحب السمو الأمير على الدوام ويناشد به الأجهزة الحكومية بأن تعمل على زرع الوحدة الوطنية في نفوس أهل الكويت.

● وأخيرا يا معالي وزير التعليم العالي هل يعقل أن المهمات العلمية والرسمية لأعضاء هيئة التدريس تأخذ من الوقت لاستخراج قرار المهمة أكثر من 3 أسابيع؟! مسك الختام: الله يعز ديرتنا ويبارك لنا في رواتبنا.. وغدا لنا لقاء إداري ومالي.

في الصميم

@ghunaimalzu3by
م.غنيم الزعبي

الاستجواب وأولويات الوطن والمواطنين

لم تأت من الحكومة ولم تخرج من الموالين لها، ولم يصرح بها كاتب يصطف مع الحكومة على الفاضي والمليان.

بل صرح بها منسق أكبر كتلة معارضة في مجلس الأمة الحالي النائب الفاضل د.جمعان الحربش بأن «أولويات الشعب الكويتي هي الجناسي وإنهاء العزل السياسي والوثيقة الاقتصادية وأدعو للتحالف لتحقيقها».

والأهم من ذلك هو توقيت طرحه لهذا التصريح فقد أتي بعد يومين من إعلان النواب الثلاثة تقديم استجوابهم لوزير الإعلام ووزير الشباب الشيخ سلمان الحمود.

وتعرفون من يتفق مع روح تصريح جمعان الحربش!، أنا أقول لكم هو المواطن الكويتي الذي ينتظر دوره للدخول على إحدى العيادات الخارجية الذي بعد أن انتظر أكثر من ساعة دخل على طبيب مرهق (وما له خلق) لم يمض معه أكثر من دقيقتين نظر في وجهه مرة واحدة، بسبب الكثافة السكانية الخانقة التي تتزاحم على مستشفى متهالك وحيد. هذا المواطن يعتقد بحزم أن هؤلاء المستجوبين الثلاثة خذلوه بشغل الأمة ومجلس الأمة بموضوع غير ملح، وكان الأولى بهم الانشغال بأمور هي أكثر أهمية وأكثر إلحاحا للمواطن، كالصحة والسكن والتعليم والوظائف والقروض والأمن الداخلي والخارجي.

من حق كل نائب مساءلة واستجواب أي وزير ولكن أيضا من حقنا أن نقول لهذا النائب عندما تضيع بوصلته سهوا أو عمدا (وينك رايح)؟

ما سبق ليس استهانة أو تقليلا من موضوع الإيقاف الرياضي الذي أكاد أقسم ان 80٪ من الشعب الكويتي لا يعرف أسبابه أو تفاصيله الكاملة لكنه دخل في دائرة الاستقطاب السياسي وتحول إلى أداة ضغط لدى البعض لتحقيق مآرب وأهداف أبعد ما تكون عن الرياضة وإيقاف الرياضة.

حل الإيقاف الرياضي سيأتي قريبا بإذن الله ليس بالمساءلة السياسية لوزير لم يأل جهدا ولم يترك طريقا لمحاولة تفادي الإيقاف الرياضي عوضا عن ذلك أن الحل للإيقاف الرياضي سيكون باعتقادي بالديبلوماسية الكويتية الهادئة والعريقة والسمعة الدولية الطيبة للعمل الإنساني الكويتي. هذا المزيج سيجمع التأييد الكافي للكويت للعودة للمحفل الرياضي دون سن قوانين تمس سيادة الدولة.

نقطة أخيرة: الثقة كبيرة بأعضاء مجلس الأمة ونوابنا الأفاضل الذين وقفنا في الطوابير لنصوت لهم ونوصلهم لسدة المجلس لأمور كثيرة، لم يكن الإيقاف الرياضي أحدها، بوقف العبث بأولويات الوطن والمواطنين.

بلا حصانة

q8it25@gmail.com
مبارك الوصيص

العرين..!!

يقولون «إن الأولين ما خلوا لجيل اليوم شي»، وزادوا بقولهم إن معادن الرجال لا تظهر إلا في الشدائد والتي بها تعرف من هو صديقك الصدوق الذي يفزع لك ويسعى لحل مصيبتك حتى تنتهي شدتك ومن هو الذي يتركك وينساك ويتخلى عنك مرددا اللهم نفسي.. اللهم نفسي !!

فالحياة مدرسة تكشف لنا الذكور من الرجال خاصة من جمعتنا بهم صروف الدنيا رغم عدم حاجتنا إليهم الآن ولكننا نظن بهم العزوة والفزعة وقت اللزوم، لذلك سأتحدث عن شخص له مكانة كبيرة في قلبي.

عبدالله أصفه بالأخ، علاقتي به بدأت منذ سنوات قريبة ومستمرة حتى يومنا هذا لم تنقطع إلا لظروف الدنيا ومشاغلها رغم ذلك لم يتغير وأعهده كما تركته يخجلك بحفاوة ملقاه في أول لقاء بعيد غياب وإن طال.

ابوفيصل تجالسه وتتبادل معه الحديث ولا تعلم أن تلك الشخصية هي أحد أذرع القرار، لما تحمله من بساطة الرجال والتي لا تظن وأنت أمامها أن من تحادثه هو أحد أبناء أسرة الحكم لشدة تواضعه وحرصه على ضيوفه.

عبدالله لا يحب الظهور بمظهر رجل الدولة في مجلسه الذي يجمع أهل الكويت من كل فئاته رغم انه لو أراد ذلك لما عاب عليه احد ذلك المسلك لأنه يجمع الفخرين ابن أسرة الحكم ومنصبه المهم والحساس.

ابوفيصل يزرع الطيب في كل مكان سعيا لمساعدة الناس دون رياء أو طمع هو مثال جميل لمعنى الوفاء لأصدقائه، فتجد حوله الكثير من أبناء هذا الوطن الذين يحبونه لحبه لهم فهو يعاملهم كأخ للجميع دون تعال أو تكبر.

عبدالله حمود المالك الصباح كل من عرفك عن قرب لن يبتعد عنك لأنه يعلم أنك تحرص على الرجال ولا تتخلى عنهم لذلك شكرا جزيلا لك رغم أن الشكر لا يكفيك فمثلك من الرجال أصبح للأسف عملة نادرة في هذا الوقت الذي به اختلط الطيب بالخبيث.

الزبدة:

يا كثرهم لا قلت لك عرفت وجيه
ويا قلهـــم لا قلت قـــدر ومعزة
رجل تعـــزه بعد مـــا تلتقي فيه
ورجل قبـــل لا تلتقـــي به تعزه

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د. يوسف يعقوب البصاره

مُكاء وتصدية

في عصر ما قبل الإسلام وفي السنوات الأولى من الإسلام كان الكفار والمشركون يطوفون حول الكعبة وهم عراة بمكاء (أي صفير نسبته إلى الطير مكاء) وتصدية (تصفيق)، إما لجهلهم بأصول الطواف وكيفية التواصل مع الخالق أو لرغبتهم في ازعاج المسلمين وإلهائهم عن عبادتهم، فكان ما يصدر منهم لا يسمن ولا يغني من جوع، فكل ما يصدر منهم ما هو إلا هراء في هراء، وذلك بغية عدم الاستماع لتلاوات المسلمين كما ورد في سورة الأنفال.

تلك هي حال من يريد ان يبلغ صوته أو يرفع رسالة أو ينصح أو يدعو الى سبيل الله أو يبتغي الإصلاح لوطنه ومجتمعه، فإنه في غالب الأمر لا يجد استجابة أو تفاعلا فيضحي ويمسي ما يقوم به كمكاء وتصدية المشركين فلا عين رأت ولا أذن سمعت.

كانت دولتي الحبيبة في سنوات مضت كالحلم قمة في الإصلاح والرقي والتطور، وكان لكلمة أهل الحق والنصح أذن مصغية لمن يوجه له النداء بغية درء المفسدة ونشر الحق والحدّ من الرذيلة والفساد.

بيد ان وسائل الإعلام قد اطلعت علينا بدراسات مفادها بأن الكويت أصبحت طاردة للاستثمار ومحبطة لأبنائها، تغلغل الفساد وضرب أطنابه بشكل لم نشهده أو نسمع عنه من قبل إلا من دول فاسدة من النخاع حتى القاع، وأسوأ من ذلك ان التقارير أفادت بأن دولة الكويت قد تأخرت مرات عديدة في سلم محاربة الفساد حتى أمست الأخيرة من دول الخليج في ذلك.

أيصدق ان يحدث ذلك للكويت؟ أحق ان يحدث ذلك في دولة دينها الإسلام؟ أيعقل ان يضرب الفساد أطنابه في مؤسسات تتباهى بأنها في دولة مؤسسات وبرلمان منتخب؟ أفي حلم أو يقظة أهل الكويت ان تطالعنا وسائل الإعلام المختلفة وبصورة يومية في السنوات الماضية عن سرقات ونهب ومخالفات بالمليارات؟ ولم يقتصر ذلك على نهب أموال الدولة، بلى انك لتسمع عن علاج سياحي لغير مستحقيه لتسع دول في أرجاء المعمورة بمبلغ تعدى المليار ونصف المليار دينار، وكيف ضاعت أموال التأمينات الاجتماعية والمتقاعدين.. أين الدولة؟ أين مجلس إدارة المؤسسة؟ أين وأين؟ أيصدق ذو لبّ ان تخرج ثلاث عشرة شاحنة محملة بأمور لا جرم انها محرمة اما مخدرات أو أسلحة أو خمور من الجمارك بسهولة ويسر؟ هل كنا نتوقع يوما ما ان يسرق عشرون مليون برميل بترولي دون ردع؟ أمن المنطق في دولة كالكويت حيث ان زفت الشوارع هو الأجود في العالم ان ترصف شوارعها ليتطاير منها الحصى ليتلف سيارات البشر وتبدأ المطالبات بالتعويض، فنكون كالمثل «فوق شينه قوات عينه» أيعقل ويعقل ويعقل؟ أفي حلم أم علم عندما يدعى حوالي ستين ألف كويتي الإعاقة زورا وبهتانا؟ ولقد زادت الأمور سوءا عندما عمد مدير سابق لمؤسسة علمية بتوظيف أبناء طائفته وهم لا يستحقون التوظيف لعدم كفاءتهم فيستثنيهم بالهبل ومن دون ضمير رادع، لأنه لا يملكه، وكيف يزداد الأمر سوءا لتعجب يا وطني، فإن الوزير المسؤول عندما شكل لجنة للتحقيق بتلك المخالفات الجسيمة تدخل مسؤول من ذات الطائفة ليحفظ التحقيق، وكأن أمرا لم يكن!

لا نريد ان نحبط أنفسنا من أمل الإصلاح أو نتشاءم من ذلك لأن نبي الرحمة عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم قد حذر من التشاؤم.

ولكن لسان حالنا يقول ان كل من يطالب بالإصلاح فإن جهده غدا مكاء وتصدية، ولنا ان نضع نصب أعيننا تعاليم القرآن كما وردت في سورة البقرة، فمن اعتدى عليكم بالسرقة والاختلاس والنهب والتزوير فردوا على اعتدائه بالمثل لاسترداد أموال الدولة، وإلا ان لم يحاسب أحد فستظل «القرعا ترعى» حتى يأتي مثل هؤلاء على البقية الباقية من مدخرات شعب الكويت، ولات حين مناص حينها!

ألم وأمل

د. هند الشومر

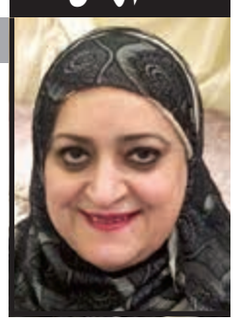

قرارات الصحة غير صحية

يبدو أن وزارة الصحة لا تعرف سوى قرارات فردية يتخذها الأطباء بمفردهم مثلما كانوا يمارسون الطب في أفلام الأبيض والأسود.. ولا يعترف مسؤولو الصحة بالتقدم في آلية اتخاذ القرارات الحديثة، حيث إن الطبيب في عصرنا هذا أصبح عليه أن يستمع للمريض ويناقشه ويطلب منه إجراء سلسلة من الفحوصات والأشعات ويعرضه على أطباء من تخصصات أخرى حتى يشخص الحالة جيدا، ثم بعد ذلك يتخذ القرار. ولكن ما تصدره الوزارة من آن لآخر من قرارات في الصحة لا يبدو أنها اتخذت الخطوات المطلوبة للدراسة المتأنية اللازمة لضمان إصدار قرارات سليمة ومع احترامي لنوايا الإصلاح فإن تلك المبررات لا يمكن قبولها كمبررات لقرارات سريعة وغير مدروسة. فهل لا يوجد في «الصحة» من يستطيعون دراسة جدوى أي قرار قبل صدوره أم أن السرعة قد أصبحت السمة السائدة بالوزارة؟ وهل لا يوجد في «الصحة» مجلس استشاريين لدراسة القرارات قبل التسرع في إصدارها؟ وخصوصا أن سرعة وعدم نضج بعض القرارات يؤديان إلى الأحكام القضائية والتعويضات التي تتحملها خزينة الدولة.

لقد انتهى عصر العزف المنفرد بالقرارات الطبية الذي كان سائدا في السابق، وأصبحت الممارسة الطبية الحديثة أكثر نضجا وتطورا، ولم يعد مقبولا في الأمور المتعلقة بالصحة أسلوب التجارب في الجسم الصحي بقرارات غير مدروسة تنتج عنها فوضى ومضاعفات كارثية. والأمثلة في الصحة وللأسف كثيرة، سواء في قرارات شغل الوظائف الإشرافية بالواسطة والترضيات، أو لأسباب شخصية، وأيضا قرارات تشكيل وفود الصحة بالمهمات الرسمية للاجتماعات الصحية الدولية، حيث يغيب عن عضوية الوفود الكفاءات المتخصصة في الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، ويغلب على الاختيار الاعتبارات الشخصية والمجاملات، وتجد أن الوفد أصبح دائما ولا يمكن تغييره حتى مع تغير جدول الأعمال والمواضيع المدرجة فيه، وهناك أيضا أمثلة أخرى لقرارات كان من الممكن أن تكون أكثر نضجا لو وجدت طريقها لدراسة متخصصة قبل التسرع في إصدارها. ويا ليت المسؤولين عن الصحة لا يتعجلون بإصدار القرارات غير المدروسة وضرورة عرضها على اللجان المختصة قبل إصدارها وخصوصا أن الحياة والصحة هي أغلى ما يملك أي إنسان، ولا يجب أن يكون الإنسان حقلا للتجارب، ومسرحا لتصفية حسابات أو مجاملات شخصية قد يترتب عليها مضاعفات وكوارث، فهل أصبحت الصحة مسرحا لعرض مسرحيات ببطولات فردية؟ أتمنى على وزير الصحة ألا يوافق على إصدار القرارات التي تتعلق بالأمور الصحية المهمة إلا بعد التأكد من دراستها جيدا من مجلس وكلاء الوزارة ومن اللجان المتخصصة ومجالس الاستشاريين، وأن تكون الاستشارات مخلصة وبعيدة عن أي مصالح شخصية أو مجاملات، لأن الصحة هي أغلى ما يملكه الإنسان، وهي أمانة بيد وزير الصحة وقياديها، ولا يجوز العبث بها بقرارات غير ناضجة وغير مدروسة، لأن الصحة لا يجب أن تكون حقلا للتجارب من المبتدئين والعابثين.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد صالح الجيران

إحسان مختلف

نعمة أن تكون لديك زيارة أسبوعية لعائلتك، تقضي معهم أوقاتا ممتعة، تحفز هذا، وتشجع ذاك، تسمع من هنا، وتصغي لهناك، أن تكون إضافة للجلسة لا عبئا، جميلا لا كدرا، إيجابيا وسعيدا. هكذا ستكون الزيارة أمرا أكثر هناء من السيناريو الوارد من قيل وقال، ونميمة وغيبة، وتذمر وشكوى.

إن مجلسك سينبئ عن ثقافتك، عن عقليتك، عن تربيتك، وعن اهتماماتك. عنايتك بكل ذلك تجعل الآخر إما يُقبل عليك أو ينفر منك، عليك أن تجيد البحث عن كل ما ينفر الآخر، كرغبتك في تغيير من أمامك، وملء عقلك بخطئه ونقصه، كرغبتك الملحة في تقديم النصيحة، كاندفاعك في توجيه اللوم، أو النقد بدافع الحب والصراحة. فالعلاقات تعلمنا الكثير، وأولها علاقتنا مع الأهل.

من الرائع والمفيد أن تعرف كيف تعبر عن مشاعرك تجاه أهلك وأرحامك، فالبعض قد لا يعرف قدره عند أهله إلا بعد وعكة صحية، أو سفر ملزم، فلماذا ننتظر الأقدار كي نوصل مقدار حبنا واهتمامنا بالآخر؟ لماذا لا نجود به؟ قبل الفقد، قبل المرض، قبل الغياب؟

صلة الرحم عبادة، ويجب ألا تكون واجبا تؤديه لإبراء الذمة فقط، يجب أن تخطط لها، تتفنن فيها، تعطيها حقها ومستحقها لتؤديها بإحسان وحب مختلف.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

شهداء الوطن

أسابيع قليلة تفصلنا عن تاريخ 20/ 3 قبل أكثر من 40 عاما (ذكرى حادثة الصامتة) عندما أقدم العراق بذلك التاريخ من عام 1973 على اقتحام الحدود الكويتية والاعتداء على المركز الحدودي (الصامتة) وكانت نتيجته استشهاد اثنين من منتسبي وزارة الداخلية وهما الملازم أول سعود فهيد السهلي والعريف زعل رميح الظفيري ويعتبران أول شهداء الوطن، حيث روت دماؤهما تراب الوطن بعد الاستقلال، دفاعا عن الوطن.

تلك الحادثة التي هزت المجتمع الكويتي آنذاك، يجب ألا تمر مرور الكرام بل يجب ان تكون ذكراها رمزا للدفاع عن الوطن والذود عن مصالحه فعلا لا قولا.

هذه الحادثة التي سطر أبناء الكويت أروع مثال في بذل الغالي والنفيس غير مبالين بأسرهم وأطفالهم، في سبيل الحفاظ على استقلال البلد من أي تدخل خارجي مستذكرين الآباء والأجداد في استبسالهم في حماية الوطن من أي اعتداء خارجي.

إن أخذ العبر واستذكار الأحداث الكبيرة التي بنت الكويت، واجب وطني تقع مسؤولية الاحتفال به على الجهات المعنية بالدولة، لتكون نبراسا للأجيال القادمة والحاضرة تهتدي به، خاصة ونحن على أبواب الاحتفالات الوطنية العزيزة ذكرى يوم التحرير ويوم الاستقلال، والتي بدأت برفع علم البلاد العالي من يد الغالي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله.

وحقيقة القول: إن من قدم نفسه فداء للوطن من أهل الكويت في مواجهة الاعتداءات، كشهداء الصريف، والجهراء، والصامتة، والغزو العراقي الغاشم يجب ان تكون ذكراهم قائمة ما دمنا أحياء، وحافزا لأبناء الوطن للتعرف على ما قدموه، وكذلك يجب أن نستذكر من استشهد من أبنائنا تلبيه للنداء القومي العربي من منتسبي لواء اليرموك، في مواجهة العدو الإسرائيلي في حرب الاستنزاف وفي حرب أكتوبر عام 1973 والالتزام بما اقسموا عليه.

هؤلاء الشهداء هم عنوان للوطنية الحقة التي لا تتردد في دفع حياتها ثمن حبها للوطن والأمة العربية، ولا شك ان لدى الجهات المختصة من المراجع والوثائق التي يجب إبرازها للتعرف على تلك الأحداث.

فوزارة الداخلية ممثلة بذراعها الإعلامي المميز بإدارة العميد عادل الحشاش وأركان إدارته، قادرة على القيام بذلك وخاصة لشهداء الصامتة.

ومن جيلنا يستذكر تلك الحادثة المؤلمة التي هزت المجتمع الكويتي وكيف كانت الجنازة العسكرية المهيبة للملازم السهلي والعريف الظفيري، ولم يشهد تاريخ الكويت مثيلا لها، التي شاركت فيها القيادة السياسية العليا للبلاد والالتفاف العفوي للشعب الكويتي تجاه قيادته، والإدانة الواسعة الدولية والعربية لذلك الاعتداء وتعطيل الدراسة، وهذا ما يتطلب ان يعرفه الجيل الجديد من أبنائنا عنهم بعمل كتيبات وفيلم وثائقي وغيرها من الفعاليات التي تجسد تلك الحادثة المهمة من تاريخ الكويت وتسليط الضوء عليها وهذا ليس بغريب عن وزارة الداخلية وقيادتها الأمنية العليا ممثلة بوزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ووكيل الوزارة القدير الفريق سليمان الفهد، التي لا تألو جهدا في رعاية منتسبيها.

وكذلك إدارة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع لشهدائها ممثلة بالشيخ محمد الخالد وزير الدفاع ورئيس الأركان، وما يجب ان يقوم به مكتب الشهيد أيضا في هذا المجال.

قضية ورأي